

الباحثان

م.د. حيدر مهدي سلمان  
م.م. عبد الحسين ماجد  
جامعة القادسية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث

اذ قام الباحثان بهذا البحث من اجل التوصل لحل المشكلة المتركرة في السؤال التالي: هل ان امال الفرد وطموحاته تعد وسيلة لتحقيق أهدافه ومتطلباته؟ وهل ان الأمل وتحقيق الأهداف يغيران من طريقة المدربين في التعامل مع المشكلات؟ وللوصول الى نتائج البحث افترض الباحث ان عينة البحث تتمتع بدرجة عالية من الامل وتحقيق الاهداف، والتعامل من المشكلات، وافترض كذلك ان هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين متغيرات البحث الثلاثة لدى مدربي السباحة في اندية محافظات الفرات الاوسط، تحقيقا لأهداف البحث التي تبغي التعرف على الامل وتحقيق الاهداف، وتهيئة وتعديل المقاييس اللازمة لقياسهما، وكذلك التعرف على اسلوب حل المشكلات لدى مدربي السباحة في اندية الفرات الاوسط، والتعرف على طبيعة العلاقة بين الأمل واسلوب حل المشكلات وتحقيق الاهداف، وباستخدام المنهج الوصفي على عينة مكونة (١٩) مدرب سباحة في اندية محافظات الفرات الاوسط، ولأجل ذلك قام الباحثان باستخدام وتعديل مقاييس الامل واسلوب حل المشكلات وكذلك تحقيق الاهداف المعدة مسبقا متبعا الخطوات العلمية الضرورية لتعديل المقاييس، وبانتهاء هذه الاجراءات كان لدينا مقياس للأمل مكون من (٣٣) فقرة، ومقياس اسلوب حل المشكلات مكون من (٤٠) فقرة، ومقياس تحقيق الاهداف مكون من (٣٢) فقرة، وبعد تطبيق المقاييس على عينة البحث ومعالجة البيانات احصائيا توصل الباحثان الى الاستنتاجات منها، لدى عينة البحث درجة مقبولة من الامل تدفعهم للاستمرار في بذل الجهد من اجل تحقيق اهداف النادي واهدافهم، ويمتاز المدربين في اندية محافظات الفرات الاوسط ايضا بدرجة جيدة من القدرة على حل المشكلات وتحمل الصعاب وتذليل العقبات التي تواجههم.

Abstract

Find boils down to is marked with hope and its relationship in a manner to solve problems and achieve goals at the swimming coaches

Researchers

M. Dr. Haiyder Mahdi Salman Asst. M Abdul Hussein Majid

As the researchers in this search for a solution-focused problem in the following question: Is that the hopes and aspirations of the individual is a means to achieve its objectives and requirements? Is that hope and achieve the goals of changing the way coaches in dealing with the problems? To reach the search results assume the researcher that the research sample enjoys a high degree of hope and achieving goals, and handle problems, and I suppose that as well as there are statistically significant correlation between research variables three have coaches swimming at the club Central Euphrates provinces achieve the goals of research that a non-recognition hope and achieve goals, and create and modify standards required for the measured, as well as to identify the style of solving problems with the coaches swimming at clubs Euphrates, and to identify the nature of the relationship between hope and the style of solving problems and achieving goals, and using the descriptive approach to a sample (19) swimming coach in the clubs, provinces Euphrates, and for that the researchers hope using and modifying the standards and style of problem solving as well as achieving the intended goals in advance, following the necessary measures to amend the scientific steps By the end of these measures we had a measure of hope for a component of (33) items, and the measure of the style of problem solving consists of 40 items, and scale to achieve Created goals (32) paragraph, after the application of standards on a sample search and data processing statistically researchers arrive at conclusions which, the research sample acceptable degree of hope prompt them to continue to make an effort in order to achieve the goals of the club and their goals, and the advantage of the trainers in the clubs, the Central

Euphrates provinces also a good degree of ability to solve problems and take the odds and overcome the obstacles they face.

#### ١- التعريف بالبحث:

##### ١-١ المقدمة واهمية البحث:-

ان للفرد مطامح وآمال في حياته وقد تساعده الظروف فيحقق بعضاً منها أو قليلاً منها أو جميعها، وكذلك قد يعيش بعض الافراد حياة قاسية ويعيش آخرون حياة ثقل فيها تلك القسوة وفئة اخرى قد تعيش حياة مترفة ومع ان لكل حالة أسبابها اذ قد ترجع الى قدرات الفرد العقلية أو سماته الانفعالية أو صفاته الجسمية أو قد ترجع الى عوامل خارجية عنه تتمثل بالعوامل الاجتماعية واحداث الحياة غير المسيطر عليها، ويكون لهذه الظروف دور مهم في تحديد امال وتطلعات الافراد، فالأمل هو الكيفية التي ينظر بها الناس الى أهدافهم وان هناك الكثير من الافكار التي يمتلكها الشخص حول قدرته على وضع طريقة واحدة أو طرائق عدة قابلة للتنفيذ لتؤدي به للوصول الى الهدف وقدرته بالاستمرار والتحرك سعياً للوصول الى أهدافه.

والانسان هو الكائن الوحيد الذي يعرف عن وعي معظم أهداف سلوكه، ويمتلك حرية الاختيار من بين البدائل المتاحة له، وان يسعى الانسان الى تحديد اسلوب التعامل مع الاحداث وتحقيق أهدافه من اجل ان يكون مقبولاً ومحترماً لدى الآخرين، فاذا نجح في تحقيق هذا الهدف فانه يسعى الى هدف اخر يليه وهو محاولة التميز عن الآخرين. يأتي هذا التميز من خلال اسلوب التعامل مع الاحداث المحيطة به ان كانت مشاكل او مستجدات فالأمل هنا يصلح للتنبؤ بالتأقلم مما يساعد على التعامل الفعال (أي القيام بخطوات للتغلب على نواتج الضغوط على نحو مباشر وفعال) وكذلك دور للتنبؤ بالتخطيط اي وضع استراتيجيات للتأقلم والتعامل مع الضغوط وفقاً لتوقعات المستقبل، ومساعدة الناس في حل مشكلات الحياة والتأقلم معها.

ويعرف الامل باستراتيجية التغلب على الصعوبات والمشكلات التي تواجه الافراد، وأن كل فرد بحاجة الى الأمل لان من دون الأمل يبقى الفرد محبطاً ويائساً كما أنه يتضمن الكفاح والتصميم اذ ان الأمل يكون في هذه الحالة امراً او عاملاً مساعداً لتوقع ظروف أحسن وأفضل ويعطي الافراد استعداداً لتحقيق الطموحات والرغبات والتغلب على مشكلاتهم والمعوقات التي تعترض طريقهم في تحقيق كامل اهدافهم.

اذ ان تحقيق الأهداف يعد حالة مهمة في حياة الفرد نظراً الى ما تمثله في سعيه المتواصل الى اشباع حاجاته وخفض حالة التوتر وتحقيق رغبة مهما كانت بسيطة، فالفرد عندما يحقق أهدافه يكون أقرب الى تحقيق ذاته واشباع حاجاته التي استطاع الوصول اليها وهو هنا أيضاً قد حقق صحته النفسية. (Barren, 1970, p.155).

ومن خلال ما تقدم جاءت أهمية الأمل وعلاقته بالتفاؤل وحل المشكلات وادراك إمكانات الفرد، فأن الافراد من ذوي الأمل المرتفع لدى مقارنتهم مع ذوي الأمل المنخفض فأنهم يكونون أكثر ايجابية في تفكيرهم، كما وبرزت الدراسة أهمية كل من الأمل وتحقيق الأهداف واسلوب حل المشكلات وما تناوله العلماء والباحثون من اراء ودراسات حول هذا الموضوع، يعزز القيام بمثل هذه الدراسة لأهميتها أيضاً لدى شريحة مهمة من شرائح المجتمع الرياضي وهم المدربين، لذلك فأن هذا البحث محاولة متواضعة لاستكمال الدراسات السابقة وتطويرها وتعزيزها وأنها تسعى الى رفد المكتبة العراقية والعربية بإضافات علمية تفيد في هذا المجال.

##### ٢-١ مشكلة البحث:-

من خلال اطلاع الباحث على المصادر العلمية المتعلقة بمتغيرات البحث لاحظ اهمية هذه المتغيرات والدور المعنوي والنفسي الذي تلعبه في تذليل العقبات امام الافراد، ومنهم مدربي السباحة، واهميتها في حل المشكلات التي تواجههم وصولاً الى الاهداف المرسومة مسبقاً لدى المدربين والاندية الرياضية، ومما تقدم فيمكن تلخيص مشكلة البحث في السؤال التالي: هل ان امال الفرد وطموحاته تعد وسيلة لتحقيق أهدافه ومتطلباته؟ وهل الأمل وتحقيق الأهداف يغيران من طريقة المدربين في التعامل مع المشكلات وحلها؟

##### ٣-١ اهداف البحث:

- ١- التعرف على الامل واسلوب حل المشكلات وتحقيق الاهداف لدى مدربي السباحة في اندية الفرات الاوسط.
- ٢- تهيئة وتعديل المقاييس اللازمة لقياس كلا من الامل واسلوب حل المشكلات وتحقيق الاهداف.
- ٣- التعرف على طبيعة العلاقة بين الأمل واسلوب حل المشكلات وتحقيق الاهداف.

##### ٤-١ فروض البحث:-

- ١- تتمتع عينة البحث بدرجة عالية من الامل وتحقيق الاهداف.
- ٢- تتمتع العينة بدرجة جيدة من التعامل مع المشكلات.
- ٣- هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين متغيرات البحث الثلاثة لدى مدربي السباحة في اندية محافظات الفرات الاوسط.

٥-١ مجالات البحث:-

- ١-٥-١ المجال البشري: تدريبي السباحة في اندية محافظات الفرات الاوسط.  
٢-٥-١ المجال المكاني: مقرات اندية محافظات الفرات الاوسط التي تحتوي على السباحة.  
٣-٥-١ المجال الزمني: ٢٠١٥/٦/١ لغاية ٢٠١٦/٣/٢٢

٢- الدراسات النظرية:

١-٢ الامل:-

يعرف الامل على انه، اتجاه عاطفي او عاطفة مشتقة سميتها الغالبة الحصول على رغبة مع وجود فكرة أن هذه الرغبة ستتحقق وتتغلب التجربة بلون من الامتاع (الصالح، ١٩٧٥، ص٣٥٨)، وايضا هو، استعداد أو تهيؤ معرفي يكون موجهاً نحو غاية أو رغبة يطمح الفرد الى أن يصل اليها ويتوقع النجاح فيها(الصالح، ٢٠٠٥، ٣٩). النظرية التي تبناها الباحث في الامل وهي نظرية ستوتلاندي: في العقود الثلاثة الاخيرة ظهرت نظرية (ستوتلاندي) في الأمل وكان جوهر هذه النظرية هو توقع ما هو اكثر من الصفر في تحقيق رغبات الفرد وطموحاته، والأمل المرتفع في هذا السياق يعكس ادراكاً لاحتمالية مرتفعة لتحقيق رغبة ما وقد افترض (ستوتلاندي 1994 Stotland) أن من الضروري وجود مستوى ولو بالحد الأدنى من أهمية الرغبة أو الطموح أو الغاية التي يريدها الفرد لكي يكون الأمل ذا فاعلية، وغالباً ما يستند الامل الى الاستنتاج الذي يقوم به الفرد حيال الحالة الظاهر لشخص اخر في موقف معين، ذلك أن الشخص عندما يستجيب لمجموعة من الاحداث السابقة بنتائج سلوكي لاحق، فالفرد سيستنتج بأن مستوى فاعلية الأمل يكون مرتفعاً الى الحد الذي يسمح بتحقيق النتائج السلوكي وعلى الرغم من الأمل يبدو أنه يحدث في سياقات موقفية معينة الا أن بعض الافراد لديهم مستويات مرتفعة من الأمل عبر مواقف الحياة المختلفة. (Snyder, 1994.P.536) وبما أن توقعات الافراد وتفضيلاتهم تتأثر بالنجاح والفشل فإن اداءهم يتأثر بذلك، فلو فشل مرة في مهمة فإنه يحاول أن لا يشعر بأنه غير قادر على تحقيق طموحاته، وأنه قد يؤدي به الى القلق الذي سيؤثر على ادراكه لمكانته، وترى هذه النظرية ان هناك من يقوم بفعل أو عمل ما ويأمل من ورائه الى اشباع حاجة معينة أو تحقيق طموح معين وأن الفرد أحياناً قد لا يهتم بالكلفة التي تترتب على الجهود التي يبذلها والتي قد تنسجم مع قدرته وامكانياته الجسمية والعقلية أو أنه يتحمل اعمالاً شاقة فوق طاقته من أجل تحقيق هدفه فهو لا يضع باعتباره سوى الاندفاع لتحقيق ما يطمح في الحصول عليه مستقبلاً متمثلاً ذلك بالأمل الذي يعد هو من أقوى الدوافع نحو السلوك لأنه يتعلق برغبات وطموحاته الفرد بالدرجة الاولى وتكوين شخصية أي لمصلحته الذاتية أو أن تعود على الآخرين بالنفع والفائدة، (Shaw&Costanzo, 1985, 178)

اسلوب التعامل مع المشكلات :- وهو مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها، والمهارات التي اكتسبها للتغلب على موقف بشكل جديد ويعد حل المشكلة عملية يستخدم فيها الفرد معلوماته السابقة ومهاراته المكتسبة لتلبية موقف غير عادي (ريان، ٢٠٠٩، ١٢٥).

٢-١-٢ النظرية التي تبناها الباحث في اسلوب التعامل مع المشكلات وهي نظرية التعلم المعرفي:-

ان كل انواع التعلم يمكن النظر اليها على انها حل المشكلات فالاشتراط والمحاولة والخطأ والترابط جميعها اشكال من حل المشكلات، انها يمكن ان تكون حركية أو فكرية أو كلاهما، ان تطوير الاستبصار يتضمن اكتشاف المبادئ اللازمة وفهمها واستخدامها في حل المشكلات وان التعلم المعرفي هو ايضا ذا صلة بالجوانب الفكرية لحل المشكلات (عدس وتوق، ١٩٨٤، ٢٧٩).

المشكلة حالة يشعر فيها المتعلمون بانهم امام موقف قد يكون مجرد سؤال يجهلون الاجابة عليه او غير واثقين من الاجابة الصحيحة عليه، ويشعرون بالرغبة في الوقوف على الاجابة الصحيحة (ريان، ١٩٧١، ٢٣٤)، وعليهم ان يعيدوا تنظيم ما تعلموه سابقاً ويطبقوه على الموقف الجديد الذي يواجهونه، فحل المشكلات يتطلب القدرة على التحليل والتركيب لعناصر الموقف الذي يواجهه الفرد (ربيع والدليمي، ٢٠٠٩، ١٢٥). تحقيق الاهداف :- هو محاولات الفرد لخفض التوتر ومواجهته وتعديل السلوك واشباع حاجاته ورغباته وتفاعله بمختلف استعداداته وميوله لتحقيق درجة من التناغم بين متطلباته ومتطلبات بيئته (الصالح، ٢٠٠٥، ٤١).

٣-١-٢ النظرية التي تبناها الباحث في تحقيق الاهداف وهي نظرية التحليل النفسي لفرويد:-

اكد فرويد أن الإنسان يولد مزوداً بغرائز وأن الغريزة تدفعه الى السلوك الذي يحقق اشباعها، كما عد الحافز مصدر الطاقة لدى الإنسان، وأن الهدف الذي يدفع نحوه هذه الطاقة هو خفض التوتر الذي عرف بمبدأ (اللذة) (Freud, 1933, p.97)، وافترض ثلاثة مستويات من الوظائف العقلية لدى الإنسان هي: الشعور والذي يشير الى المدركات من أفكار ومشاعر تقع ضمن وعي الفرد المباشر، وما قبل الشعور والذي يشير الى الافكار والذكريات التي يبذل الفرد جهداً من أجل استدعائها الى الشعور، في حين أن اللاشعور يشير الى الافكار والذكريات المزعجة التي تم حفظها أو كبتها، والتي لا يمكن استدعاؤها الا بصعوبة كبيرة أن لم يكن ذلك مستحيلاً فعلاً. (Freud, 1940, P.14).

أما وجهة نظر (فرويد Freud) في مفهوم تحقيق الأهداف فتتمثل بمستوى الطموحات والأهداف في هذه النظرية بمفهوم (الأنا الأعلى)، التي تمثل القيم والمثل العليا، و أكد فرويد أنها تعمل على بلوغ الكمال لدى الإنسان فعندما تتطور الأنا الأعلى، فإن شخصية الفرد تبلغ أعلى مراتب رقيها، وعلى هذا الأساس فإن من مهمات الأنا الأعلى هو الضغط على (الأنا) لاستبدال الأهداف الواقعية للفرد بأهداف عليا مثالية باتجاه البحث عن الكمال بغض النظر عن الظروف الواقعية. (صالح، ١٩٨٧، ٦٣).

كما أن الأنا الأعلى هي محاولة الوصول الى الأنا المثالية لدى الإنسان، تلك التي نريد أن نكونها لو استطعنا، وهي التي تحتوي على صفات مثل الطيبة والقوة والشهامة والحكمة، كما أن وظيفة الأنا الأعلى هي بالضد من (الهو)، فالهو تريد أن نطلق العنان لغرائزنا بينما تناضل الأنا الأعلى من أجل جعلنا افضل من خلال السيطرة على غرائزنا والتصرف بتهذيب وفقاً للمعايير والمثل العليا. (Starr, 1975, P.183).

### ٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:-

٣-١ منهج البحث:- استخدم الباحث المنهج الوصفي لكونه اكثر المناهج ملاءمة لطبيعة المشكلة.  
٣-٢ عينة البحث:- تمثلت عينة البحث بمدربي السباحة في اندية المحافظات الوسطى وبلغ عدد افراد العينة (١٩) مدرب.

### ٣-٣ أدوات ووسائل البحث:-

١. المصادر العربية والأجنبية.
٢. الملاحظة.
٣. المقابلات الشخصية مع الخبراء والمختصين ذوي الاختصاص.
٤. استمارة استطلاع رأي الخبراء حول فقرات الاستبيان للمقياس.

### ٣-٤ إجراءات البحث الميدانية:-

استعمل الباحث مقياس الامل ومقياس تحقيق الأهداف الذي تم بناءه من قبل (ميادة عبد الحسين الصالحي: ٢٠٠٥) وتكونت مفردات مقياس الامل من (٣٣) فقرة، ومفردات مقياس تحقيق الأهداف من (٣٢) فقرة، بيدائل اجابة هي: (ارفض بشدة، ارفض نوعا ما، وافق نوعا ما، وافق بشدة) ولكلا المقياسين، اما مقياس التعامل مع المشكلات فتم اعتماده المقياس الذي اعتمده (ابو حماد: ٢٠٠٧) ، والذي تبنى فيه التعريف التالي لحل المشكلات : هو الطريقة التي يستخدمها الناس عادة في التعامل مع مشكلات الحياة اليومية، علما ان بدائل الاجابة على المقياس هي: (تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة بسيطة، لا تنطبق ابدا) وتكونت مفردات هذا المقياس من (٤٠) فقرة، فيها فقرات سالبة هي: (٥، ٨، ٩، ١٠، ١٣، ١٤، ١٦، ١٨، ٢١، ٢٦، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٠) وبقية الفقرات موجبة، ومن اجل تطبيق هذه المقاييس على عينة البحث كان من اللازم تقنينها لتلائم مع عينة البحث وذلك من خلال الخصائص السيكومترية للمقاييس وكما سيرد ذلك في الاسس العلمية للمقاييس.

### ٣-٤-١ التجربة الاستطلاعية:-

بعد ان تم تحديد المقاييس لابد من تهيئتها لتلائم مع عينة البحث الحالية وذلك باتباع الاسس المعروفة لتقنين المقاييس، ولأجل ذلك قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة البحث أنفسهم وبفاصل زمني عن التجربة الرئيسية تجاوز الشهر وذلك لتجنب أي اثار سلبية قد تخلفها الاستطلاعية على نتائج التجربة الرئيسية، اذ قام الباحث بتوزيع المقاييس على افراد العينة في مقرات انديتهم واعطائهم كامل الحرية في الاجابة على فقرات المقياس، تحقيقاً لعدد من الاهداف اهمها التأكد من مدى ملائمة فقرات المقاييس لعينة البحث، وتجاوز الأخطاء التي تحدث عند تطبيق المقاييس، والممارسة العملية لتفريغ البيانات، وتشخيص السلبيات والمعوقات التي قد تواجه البحث.

### ٣-٤-٢ الاسس العلمية للمقاييس:

#### ٣-٤-٢-١ الصدق:-

استخدم الباحث الصدق الظاهري: والذي يعني الحكم على الشيء بمجرد الملاحظة الظاهرية عليه انه صادق في قياس ما وضع من اجله حيث عرض المقياس المقترح على مجموعة من المختصين(ملحق ١)، وبعد جمع النتائج تم استخدام اختبار كا<sup>٢</sup> للتأكد من صلاحية العبارات اذ عدت كل عبارة صالحة عندما تكون قيمة كا<sup>٢</sup> المحسوبة اعلى من الجدولية وهي (٣,٨٤) عند درجة حرية (١) مستوى (٠,٠٥) وبذلك حازت جميع فقراته على الصلاحية من قبل الخبراء لان جميع نتائج الكا<sup>٢</sup> المحسوبة اعلى من الجدولية.

٣-٤-٢-٢ الثبات:-

بعد ان تم تجزئة عبارات المقاييس إلى قسمين متساويين اذ احتوى القسم الأول العبارات الفردية في حين احتوى الجزء الثاني على العبارات الزوجية، وفي حالة مقياس الامل الذي عدد فقراته فردية تم إضافة عبارة افتراضية للفقرات الزوجية وان درجتها هي عبارة عن متوسط درجاتهم في الفقرات الزوجية الاخرى وذلك لجعل نصفي الاختبار متساويان، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين نصفي المقاييس (الامل واسلوب حل المشكلات وتحقيق الاهداف) وكانت القيم المحسوبة على التوالي (٠,٩١,٠٠,٩٣,٠٠,٩١) وهي جميعها اكبر من القيمة الجدولية (٠,٤٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٧)، وللحصول على الثبات لكامل الاختبار استخرج الباحث معامل (سبيرمان براون) وقد بلغ على التوالي (٠,٩٥,٠٠,٩٦,٠٠,٩٥) وهي قيمة عالية تدل على ثبات المقاييس.

٢١٢

$$11 = \frac{212}{21+1} \dots\dots\dots (\text{علام، } 2000, 106)$$

٢١+١

١١ = قيمة معامل الثبات الكلي للاختبار.

٢١ = قيمة معامل ثبات درجات نصف الاختبار.

٣-٤-٣ إجراءات التجربة الرئيسية للبحث:-

قام الباحث بتوزيع المقاييس الثلاثة ( الامل - اسلوب حل المشكلات - تحقيق الاهداف ) على عينة البحث، وتم توضيح فقرات المقاييس الثلاثة والغرض منها والتأكيد على ضرورة الالتزام بملء جميع الفقرات، وعلى اختيار البديل المناسب الذي ينطبق على حالة المدرب، مع تأكيد سرية المعلومات والإجابات التي سيكون الاطلاع عليها مقصوراً على الباحث فقط، وهي لأغراض البحث العلمي والرفع من مستوى المدربين فقط. وبعد استلام الاستمارات تم تفرغها ومن ثم أدخلت البيانات في استمارات خاصة وتهيئتها للعملية الإحصائية لتحقيق الأهداف الأخرى من البحث ومناقشتها في الباب اللاحق، وبهذا تكون لدينا مقياس بصيغته النهائية للامل (ملحق ٢) ومقياس بصيغته النهائية لأسلوب حل المشكلات (ملحق ٣) وكذلك مقياس لتحقيق الاهداف بصيغته النهائية (ملحق ٤) جاهزة للتطبيق لإيجاد هذه المتغيرات المطلوب دراستها.

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:-

بعد إتباع خطوات إجراءات تقنين المقاييس (الامل، واسلوب حل المشكلات، وتحقيق الاهداف) على عينة البحث، ومن أجل استكمال تحقيق الأهداف في التعرف على مستوى كل من هذه المتغيرات لدى عينة البحث واستكمال حل المشكلة، كان لأبد من عرض بياناتها كما يلي:-

٤-١ عرض وتحليل نتائج متغيرات الدراسة:-

جدول (١) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لكل من الامل، واسلوب التعامل مع المشكلات، وتحقيق الاهداف

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف	الوسط الفرضي	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	الدلالة
١	الامل	١٢٢,٧٠	٩,٨٨	٩٩	١١,٧٥		معنوي
٢	اسلوب التعامل مع المشكلات	١١٧,١٢	٣,٥٦	١٠٠	٢٣,٥٦	٢,١٠	معنوي
٣	تحقيق الاهداف	١١٩,٧٤	٨,٢٨	٩٦	١٤,٠٥		معنوي

تبين من الجدول اعلاه ان قيمة الوسط الحسابي هي (١٢٢,٧٠، ١١٩,٧٤، ١١٧,١٢) وبانحراف معياري (٩,٨٨، ٣,٥٦، ٨,٢٨) لكل من الامل، واسلوب حل المشكلات، وتحقيق الاهداف على التوالي، لقد استخرج المتوسط الفرضي للمقياس عن طريق جمع اوزان البدائل الخمسة للمقياس وقسمتها على عددها، ثم ضرب الناتج في عدد الفقرات، فأوزان البدائل هي (١، ٢، ٣، ٤، ٥) مجموعتها (١٥) وعددها (٥)، فمتوسط اوزان البدائل يكون (٣) × عد الفقرات (٣٣) فيكون المتوسط الفرضي (٩٦، ١٠٠، ٩٦) للمتغيرات على التوالي، كما وبلغت (T) المحسوبة (١١,٧٥، ٢٣,٥٦، ١٤,٠٥) على التوالي، في حين كانت قيمتها الجدولية (٢,١٠) عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥).

وهذا يعني ان العينة لديها مستوى اعلى من الوسط الفرضي وبدلالة فروق معنوية ولجميع المتغيرات لان قيمة (T) المحسوبة اعلى من قيمتها الجدولية، ويعزو الباحث هذه النتائج الى الواقع الذي يعيشه المدربين وتعاملهم المستمر مع المتغيرات، من افراد وظروف تدريبيه ومشاكل وفرق منافسة وهيئة ادارية الخ... مما يجعلهم اكثر مرونة وتفاعل مع الاحداث واصراراً على تحقيق اهدافهم، وهذا يتفق مع دراسة (فاديمان 1975, Fadiman) اذ أوضح أن وضع الفرد لمجموعة أهداف في حياته يسعى الى تحقيقها هي التي توجه سلوكه وتدفعه نحو السعي لتحقيق الطموحات المستقبلية وأنها

تعطى معنى وغرضاً لفعالياته في الحياة، كما وأوضح (هولت) أيضاً أن الأمل يتعزز من خلال إيمان الفرد بقدراته وسعيه المتواصل لتحقيق أهدافه ومواجهة الصعوبات التي تشعره بالاضطراب النفسي (Holt, 2000, p.1116).

#### ٤-٢ عرض وتحليل ومناقشة العلاقة بين متغيرات الدراسة:-

للتعرف على طبيعة العلاقة بين فقرات الدراسة، استخرج الباحث معامل الارتباط البسيط واستخدام (ت ر) للوثوق من معنوية الارتباط والجدول (٢) يوضح ذلك.

#### جدول (٢) يبين قيمة معامل الارتباط و T الوثوقية

المحسوبة والجدولية بين الأمل، واسلوب حل المشكلات، وتحقيق الأهداف

المشكلات		الأمل		المتغيرات
ع	س	ع	س	
٣,٥٦	١١٧,١٢	٩,٨٨	١٢٢,٧٠	
		٠,٨٨		معامل الارتباط
		١٠,٨٠		قيمة T المحسوبة
٠,٨١		٠,٧٢		معامل الارتباط
٨,٠٤		٦,٠٥		قيمة T المحسوبة

\* تبلغ قيمة T الجدولية (٢,١٠) عند درجة حرية (١٨) وبمستوى دلالة (٠,٠٥)

من الجدول (٢) نجد ان قيمة الوسط الحسابي هي (١٢٢,٧٠، ١١٩,٧٤، ١١٧,١٢) وبانحراف معياري (٩,٨٨، ٣,٥٦، ٨,٢٨) لكل من الأمل، واسلوب حل المشكلات، وتحقيق الأهداف على التوالي وان قيمة معامل الارتباط (٠,٨١، ٠,٧٢، ٠,٨١) وللتحقق من معنوية الارتباط، أستعمل القانون التائي، فجاءت قيمة (ت ر)، المحسوبة (١٠,٨٠، ٠,٧٢، ٠,٨١) وهذا يعني ان بينها علاقة ارتباط معنوية ايجابية، لكون قيمتها المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية البالغة (٨,٠٤، ٦,٠٥) عند درجة حرية (١٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يدل على وجود علاقة ايجابية بين المتغيرات فاذا نظرنا لهذه العلاقة نجد انها منطقية جداً، ويعزو الباحث ذلك الى ان الأمل هو المحرك الاساسي لإيجاد الدافع المعنوي لحل المشاكل والتغلب على العقبات في حيات الفرد وصولاً الى تحقيق الأهداف المرجوة، اذ ان اساليب التعامل مع المشكلات وايجاد حلول لها تعد من المستلزمات الرئيسة للإنسان، وما يتطلبه التغيير السريع في الحياة من التكيف والنمو السوي الذي لا يعتريه اليأس والاحباط، والشعور بالعجز امام المواقف الصعبة (عطية، ٢٠٠٨، ٢١٢) حيث ان الافراد يدركون ما يواجهونه بصور مختلفة ومرتبطة بالطريقة التي يدركونها ويتحدد بذلك ما لدى الفرد من معارف وابنية معرفية واستراتيجيات معرفية واتجاهات في خزن المعرفة واستيعابها (عبد الهادي والعزة، ٢٠٠٤، ٣٣٥).

#### ٥- الاستنتاجات والتوصيات:-

##### ١-٥ الاستنتاجات:-

- ١- لدى عينة البحث درجة مقبولة من الأمل تدفعهم للاستمرار في بذل الجهد من اجل تحقيق اهداف النادي واهدافهم.
- ٢- يمتاز المدربين في اندية محافظات الفرات الاوسط بدرجة جيدة من القدرة على حل المشكلات وتحمل الصعاب وتذليل العقبات التي تواجههم.
- ٣- كلما تمسك المدرب بالأمل استطاع التعامل مع المشكلات بشكل افضل وصولاً الى تحقيق اهدافهم.

##### ٢-٥ التوصيات:-

- ١- تدعيم الأنشطة المتنوعة التي تحث على الأمل بتحقيق الأهداف بشكل دائم.
- ٢- الاستفادة من المدربين الذين يتمتعون بمستوى عال من الأمل، واسلوب حل المشكلات، وتحقيق الأهداف في قيادة مختلف الأنشطة التدريبية المحلية وعلى مستوى المنتخبات.
- ٣- تنمية الاحساس بأهمية الأمل، واسلوب حل المشكلات، وتحقيق الأهداف ودورها في تطوير المدربين ليكونوا قادرين على اعطاء المزيد لخدمة الاندية الوطن.

#### المصادر

- ابو حماد، ناصر الدين: اختبارات الذكاء ومقاييس الشخصية، تطبيق ميداني، ط ١، جدارا للكتاب العالمي، عمان وعالم الكتب الحديث، أربد- الاردن، ٢٠٠٧.
- ربيع، هادي والدليمي، طارق عبد: معلم القرن الحادي والعشرين اسس اعداده وتأهيله، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٩.
- ريان، فكري حسن: التدريس اهدافه، اسسه، اساليبه، تقويم نتائجه وتطبيقاته، ط٢، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٧١.
- صالح، قاسم حسين: الانسان من هو، بغداد، دائرة الشؤون الثقافية للنشر، ١٩٨٧.

- الصالحي، ميادة عبد الحسن عباس: الأمل وتحقيق الاهداف وعلاقتها بالمكانة النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ٢٠٠٥.
- علام، صلاح الدين محمود: القياس والتقييم النفسي والتربوي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠ .
- عبد الهادي، جودت عزت والعزة، سعيد حسني: التوجيه والارشاد النفسي، ط١، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٣.
- عدس، عبد الرحمن وتوق، محي الدين: المدخل الى علم النفس، ١٩٨٤.
- عطية، محسن على: الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٨.

- Barren, A. (1970). Psychology, Halt-stauders Japan.
- Fadiman, J. (1957). Personality and personal growth, New York, Harper & Row publishers.
- Freud, S. (1933). New Introductory Lecture of psychoanalysis.Vol.22. London, Hogarth press. Ltd.
- Freud, S. (1940). An outline of psych-analysis, New York, standard edition, vol.23 Norton.
- Holt, S (2000). Exploration of the concept of hope in the Dominican Republic. England.
- Shaw, M.W, & Costanzo, P.R. (1985). Theories of social psychology. New York. McGraw-Hill.
- Snyder, C.R., (1994).The psychology of hope: you can get there from here, New York: Free press.
- Starr, D. and Harris, S.(1975). Human Development and behavior, Springer publishing company Inc. New York.

#### الملاحق

#### ملحق (١) أسماء السادة الخبراء والمختصين

ت	اللقب	اسم الخبير	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د	حازم موسى عبد	اختبارات	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية
٢	أ.د	حيدر ناجي حبش	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية
٣	أ.م.د	علي حسين هاشم	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية
٤	أ.م.د	ضرام موسى عباس	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية
٥	أ.م.د	اسعد علي سفيح	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية
٦	أ.م.د	رافت عبدالهادي	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية
٧	م.د	رياض صيhood	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية
٨	م.د	حيدر كريم	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية
٩	م.د	محمد حاتم	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية

#### ملحق (٢)

#### مقياس الأمل بصورته النهائية

جامعة القادسية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

عزيزي المدرب .....

نروم القيام بدراسة علمية، لذا نضع بين يديك بعض المواقف التي تصادفك في حياتك الشخصية والاجتماعية والتي قد تشعر بها، ونود ان تتعاون معنا في الاجابة عنها بكل امانة وموضوعية . علما انه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة، لذا نرجو منك عدم ترك اية فقرة من دون اجابة وستكون الاجابات محددة لأغراض البحث العلمي فقط.  
طريقة الاجابة : اذا كنت (موافق بشدة) على العبارة ، فضع اشارة (√) امامها .  
ملاحظة :-لا حاجة لذكر الاسم سوى تدوين المعلومات الاتية :-

وتقبلوا فائق شكرنا وتقديرنا

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	أوافق نوعاً ما	أرفض نوعاً ما	أرفض بشدة
١-	أشعر انني مسؤول ومتحمل للموقف الذي اعيش فيه .					
٢-	لدي القدرة على تحقيق اهدافي التي اضعها لنفسي .					
٣-	خبرتي في الحياة اعدتني على نحو جيد للتفكير بالمستقبل.					
٤-	لدي طرائق عدة لحل اية مشكلة تواجهني .					
٥-	اشعر ان مطالب الحياة اليومية تتغلب علي .					
٦-	اعتقد اني ناجح جدا في حياتي .					
٧-	عادة ما ينتابني القلق حول شي ما في حياتي .					
٨-	اشعر بالتردد عندما أقوم ببعض الاعمال .					
٩-	لدي قدرة على انجاز الاعمال التي توكل الي .					
١٠-	اشعر انني لا امتلك علاقات اجتماعية ناجحة في حياتي .					
١١-	اتجنب مواجهة صعوبات الحياة.					
١٢-	لدي ثقة بقدراتي .					
١٣-	اشعر بالخوف والقلق عندما افشل في مواجهة احداث الحياة					
١٤-	لو لم يكن الحظ سينا لأنجزت اكثر مما حققت .					
١٥-	اومن بالمقولة (لا ياس مع الحياة ولا حياة مع الياس) .					
١٦-	اتحمل عواقب الاعمال التي أقوم بها .					
١٧-	اشعر ان الحظ لا يحالفني في الحياة .					
١٨-	لا اتجه نحو الاهداف الوهمية في حياتي .					
١٩-	أمالي في الحياة مصدر رضا اكثر من كونها مصدر احباط.					
٢٠-	اشعر انني انفذ خططي من دون جدوى.					
٢١-	استطيع التخلص من المشاعر السلبية كالحزن والقلق.					
٢٢-	اشعر بالرضا عندما اشبع حاجاتي .					
٢٣-	اشعر ان حياتي عملية مستمرة من التعلم والتغير والنمو .					
٢٤-	اكف عن الاستمرار بعمل ما قبل اكماله .					
٢٥-	اشعر ان جهودي المخلصة لا دور لها في اسعاد الاخرين.					
٢٦-	اشعر ان هناك خطرا يهدد حياتي					
٢٧-	اترقب النجاح لاعيش المستقبل بروية مضيئة.					
٢٨-	معتقداتي الشخصية تجعلني اكثر انسجاما مع الاخرين .					
٢٩-	لدي شعور ايجابي عن نفسي وما املكه من افكار .					
٣٠-	اشعر انني اعرف نفسي اكثر بمرور الوقت.					
٣١-	يدفعني الفشل لبذل اقصى جهودي					
٣٢-	اشعر ان قدراتي اقل من قدرات الاخرين .					
٣٣-	استمتع بالتخطيط للمستقبل والعمل على جعله حقيقة .					

### ملحق (٣)

#### مقياس تحقيق الاهداف بصورته النهائية

جامعة القادسية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

عزيزي المدرب .....

نزوم القيام بدراسة علمية، لذا نضع بين يديك بعض المواقف التي تصادفك في حياتك الشخصية والاجتماعية والتي قد تشعر بها، ونود ان تتعاون معنا في الاجابة عنها بكل امانة وموضوعية، علما انه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة، لذا نرجو منك عدم ترك اية فقرة من دون اجابة وستكون الاجابات محددة لأغراض البحث العلمي فقط. طريقة الاجابة : اذا كنت (موافق بشدة) على العبارة، فضع اشارة (√) امامها . ملاحظة :-لا حاجة لذكر الاسم سوى تدوين المعلومات الاتية :-

وتقبلا فائق شكرنا وتقديرنا

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	أوافق نوعاً ما	أرفض نوعاً ما	أرفض بشدة
١-	اتمسك باي عمل يتيح لي فرصة التغير					
٢-	اشعر بالارتياح ازاء ما احاول تحقيقه في الحياة					
٣-	لدي احساسا بالتوجه والغاية في الحياة					
٤-	راض عما حققته في حياتي					
٥-	افقد احيانا تحديد قيمتي في الحياة					

٦-	اطبق الخطط التي اضعها لنفسي بنشاط وفاعلية				
٧-	افكر بالمستقبل وما يحمله بين طياتاه				
٨-	انظر الى امور الحياة نظرة غير واقعية				
٩-	يصفني الاخرون بانني شخص مستقل ذاتيا				
١٠-	لا اتطلع الى تجريب خبرات جديدة في الحياة				
١١-	اتق بقدراتي لإنجاز ما يطلب مني				
١٢-	اعاني من احباطات في حياتي				
١٣-	لا استطيع ان اتوافق لتغيرات الحياة				
١٤-	بعض الناس يعيشون بلا أهداف وانا لست واحدا منهم				
١٥-	اعتمد على نفسي لإشباع حاجاتي				
١٦-	اتنافس مع الاخرين لأواصل واحصل على أهدافي				
١٧-	اتردد كثيرا في اتخاذ قراراتي				
١٨-	اشعر ان حياتي لا تضيف لي الشيء الكثير				
١٩-	انشغل كثيرا بالنجاحات والاعمال التي قمت بها				
٢٠-	لا اتقبل نقاط القوة والضعف في شخصيتي				
٢١-	معلوماتي الدراسية تخدم متطلبات الحياة العصرية				
٢٢-	اشعر ان بعض الاصدقاء افضل مني في تحقيقهم لطموحاتهم				
٢٣-	اشعر ان الحياة تبعث على الضجر والملل				
٢٤-	ابحث باستمرار عن الخبرات التي تعطي لحياتي قيمة جديدة				
٢٥-	لا انتقل من هدف الى آخر عندما واجه يا حباط				
٢٦-	احيانا اشعر بالوحدة وعدم الاهمية				
٢٧-	تجبرني الظروف للتعامل مع ناس لا انسجم معهم				
٢٨-	اشعر بالحيوية والنشاط عند مزاويتي الاعمال المختلفة				
٢٩-	لا يتناسب مستواي الدراسي مع ما بذلت من جهود لأجله				
٣٠-	اقدر ما تستهدفه علاقاتي الاجتماعية				
٣١-	انني من الاشخاص الذي يجرب الاشياء الجديدة				
٣٢-	لا اهتم لما يراه الآخرون عني من نجاح او فشل				

#### ملحق (٤)

#### مقياس حل المشكلات بصورته النهائية

جامعة القادسية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

عزيزي المدرب .....

نروم القيام بدراسة علمية، لذا نضع بين يديك بعض المواقف التي تصادفك في حياتك الشخصية والاجتماعية والتي قد تشعر بها، ونود ان تتعاون معنا في الاجابة عنها بكل امانة وموضوعية . علما انه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة، لذا نرجو منك عدم ترك اية فقرة من دون اجابة وستكون الاجابات محددة لأغراض البحث العلمي فقط. طريقة الاجابة : ضع إشارة (√) امام البديل المناسب مع درجة انطباق العبارة عليك . ملاحظة :- لا حاجة لذكر الاسم سوى تدوين المعلومات الاتية :-

وتقبلوا فائق شكرنا وتقديرنا

ت	الفقرات	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة بسيطة	لا تنطبق ابد
١	انظر الى المشكلات كشيء طبيعي في حياة الإنسان				
٢	اعمل على جمع المعلومات حول المشكلة التي تواجهني .				
٣	افكر بالجوانب الايجابية والسلبية لكافة الحلول المقترحة .				
٤	افكر بكافة البدائل التي قد تصلح لحل المشكلة .				
٥	اركز انتباهي على النتائج الفورية للحل وليس على النتائج البعيدة .				
٦	لدي القدرة على التعامل مع مشكلات الحياة اليومية .				
٧	أحاول تحديد المشكلة بشكل واضح .				
٨	أجد من الصعب التفكير في حلول متعددة للمشكلة .				
٩	احصر تفكيري بالجوانب الايجابية للحل الذي أميل اليه .				
١٠	أختار الحل الأسهل بغض النظر عما يترتب على ذلك .				
١١	استخدم أسلوبا منظماً في مواجهة المشكلات .				

١٢	عندم أحسي بالمشكلة فاني احاول التعرف على ماهيتها بالضبط
١٣	أجد تفكيري منحصرأ في حل واحد للمشكلة .
١٤	احصر تفكيري بالجوانب السلبية للحل الذي لا أميل إليه .
١٥	احرص على تقييم الحلول بعد تجربتها في الواقع
١٦	أجد صعوبة في تنظيم أفكاري عندما تواجهني مشكلة .
١٧	احرص على استخدام عبارات محددة في وصف المشكلة .
١٨	أجد نفسي منفعلا حيال المشكلة إلى درجة تعيق قدرتي على التفكير
١٩	أحاول التنبؤ بما سوف تكون عليه النتائج قبل أن أتبنى حلا معيناً .
٢٠	أعيد النظر في الحلول بعد تطبيقها بناء على مدى نجاعتها .
٢١	عندما تواجهني مشكلة فإنتي أتصرف دونما تفكير .
٢٢	أنفحص العناصر المختلفة للموقف المشكل .
٢٣	اسأل الآخرين عن رأيهم لكي أتعرف على الاحتمالات المختلفة للحل
٢٤	اختار الحل الذي يرضي الآخرين بغض النظر عن فاعليته .
٢٥	عندما يكون حلي للمشكلة غير ناجح فإنتي أحاول معرفة سبب ذلك
٢٦	احرص على تأجيل التفكير في أية مشكلة تواجهني .
٢٧	أجد صعوبة في تحديد المشكلة التي تواجهني بالضبط .
٢٨	لدي القدرة على التفكير بحلول جديدة لأي مشكلة .
٢٩	أفكر بما يمكن أن يترتب على الحل في المدى القريب أو البعيد
٣٠	انفذ الحل الذي توصلت إليه حتى اذا فشل في حل المشكلة .
٣١	أتجنب التحدث في الموضوع الذي تواجهني فيه المشكلة .
٣٢	أجد صعوبة في وصف المشكلة التي أواجهها .
٣٣	أفكر بكافة الحلول الممكنة للمشكلة قبل أن أتبنى واحداً منها .
٣٤	أضع خطة لتنفيذ الحلول المناسبة .
٣٥	اغضب عندما أجد إن الحل الذي توصلت إليه غير ناجح.
٣٦	ينتابني شعور باليأس إذا واجهتني أي مشكلة
٣٧	عندما تواجهني مشكلة أجد صعوبة في تحديد نقطة بداية الحل
٣٨	استخدم في حل المشكلات أول فكرة تخطر في بالي .
٣٩	اختار الحل الأكثر احتمالاً للنجاح في حل المشكلات .
٤٠	عند مواجهة المشكلة فإنتي لا انشغل بتقييم الحلول التي أتوصل إليها